

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : تَذَرَّعَ فلانُ الجَرِيدَ : إذا وضعه في ذِرَاعِهِ فشَطَبَهُ .
والخِرْصَانُ : أصلُها القُضْبَانُ من الجَرِيدِ . والشَّوَاطِبُ : جَمْعُ شَاطِبَةٍ وهي
المِرْأَةُ التي تَقْشِرُ العَسِيبَ ثمَّ تُلقِيهِ إلى المُنْذِقِ يَتَّيَنُ فتَأْخُذُ كُلَّ ما عليه
بسِكِّينِها حتَّى تترُكَه رَقِيفاً ثمَّ تُلقِيهِ المُنْذِقِ يَتَّيَنُ إلى الشَّوَاطِبِ ثانيةً
فتَشْطُبُهُ على ذِرَاعِها وتَتَذَرَّعُهُ . من المَجَازِ : تَذَرَّعَ فلانُ بذَرِّيَعَةٍ
أَيَّ تَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ وكذلك تَذَرَّعَ إليه : إذا تَوَسَّلَ . تَذَرَّعَتِ الإِبِلُ
الكَرْعَ أَيَّ المَاءَ القليلَ : ورَدَتُهُ فحاضَتُهُ بِأَذْرُعِها . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
تَذَرَّعَتِ المِرْأَةُ : إذا شَقَّتِ الخُوصَ لِتَجْعَلَ مِنْه حَاصِيراً وبه فُسِّرَ
قولُ ابنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيِّ المُتَقَدِّمِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : اسْتَذَرَّعَ به أَيَّ
بالشَّيْءِ : اسْتَتَرَ به وجعلَه ذَرِّيَعَةً له . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حِمَارُ مُذَرَّعٍ
لِمَكَانِ الرِّقْمَةِ في ذِرَاعِهِ . وَأَسَدُ مُذَرَّعٍ : على ذِرَاعِيهِ دَمٌ فرائِسُه
أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

قَدِّمُ يَهْؤُلَاكُ الأَرَقَمُ والفَاءُوسُ ... والأَسَدُ المُذَرَّعُ النَّهْؤُوسُ
والتَّذَرَّيعُ : فَضْلُ حَبْلٍ القَيْدِ يُوثَقُ بالذِّرَاعِ اسمُ كالتَّذْبِيتِ لا
مَصْدَرٍ . وَثَوْبٌ مُوَشَّشَى الذِّرَاعِ أَيَّ الكُمِّ وَمُوَشَّشَى المَذَارِعِ كذلك جُمِعَ
على غيرِ واحدِهِ كَمَلَمَجٍ وَمَحَاسِنٍ . وَذَرَّعُ كُلِّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ مِمَّا يُذَرَّعُ .
وَنَخْلَةٌ ذَرَّعٌ رَجُلٌ أَيَّ قَامَتُهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : انْذَرَّعَ : إذا تَقَدَّسَ
. وَذَرَّعَ البَعِيرُ يَدَهُ إذا مَدَّها في السَّيْرِ . وناقَةُ ذَارِعَةٌ : بارِعَةٌ .
ويُقَالُ : هذه ناقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ الطَّرِيقِ أَيَّ تَمُدُّ بِأَعْيُنِها وَذِرَاعِها لِتَقْطَعَهُ
وهي تُذَارِعُ الفِلاةَ وتَذَرَّعُها إذا أَسْرَعَتْ فيها كَأَنَّها تَقْيسُها . قال
الشَّاعِرُ يصفُ الإِبِلَ :

وهُنَّ يَذَرَّعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَاقا ... ذَرَّعَ النَّوَاطِي السُّجُلُ
المُرْفَقَاقا والنَّوَاطِي : النَّوَاسِجُ . وَأَذَرَّعَ الرِّجْلُ قَيْئَهُ : أَخْرَجَهُ .
والذِّرَّعُ : البِدَنُ . وَأَبْطَرَنِي ذَرَّعِي : أَبْطَلَنِي بِدَنِي وَقَطَعَ مَعاشِي .
وَأَبْطَرَتُ فلاناً ذَرَّعَهُ : كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ من طَوْقِهِ . وما لي به ذَرَّعٌ ولا
ذِرَاعٌ أَيَّ ما لي به طاوِقَةٌ . وَرَجُلٌ رَحْبُ الذِّرَاعِ أَيَّ واسِعُ القُوَّةِ
والقُدْرَةِ والبَطْشِ . وكَبُرَ في ذَرَّعِي أَيَّ عَظُمَ وَقَعَهُ وَجَلَّ عِنْدِي . وكَسَرَ

ذلك من ذرعي أي ثبطني عمّا أرَدْتُه . ومن أمثالهم : هُوَ لَكَ عَلَى
حَيْلِ الذَّرَاعِ . أي أعجله لك نقداً وقيل : هو مُعَدُّ حَاضِرٌ وَالْحَيْلُ
غِرْعٌ فِي الذَّرَاعِ . وَتَذَرَّعَ الْبَعِيرُ : مَدَّ ذِرَاعَهُ فِي سِيرِهِ . قَالَ رُوَيْبَةَ :
كَأَنَّ ضَبْعَيْهِ إِذَا تَذَرَّعَا ... أَبْوَاعٌ مَتَّاحٍ إِذَا تَبَوَّعَا وَذَرَّعَهُ
تَذَرَّعًا : قَتَلَهُ . وَيُقَالُ : قَتَلُوهُمْ أَذْرَعًا قَتَلُوا أَي أَسْرَعَهُ . وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ : أَرَزَتْ ذَرَّعَاتٌ بَيْنَنَا هَذَا وَأَرَزَتْ سَجَلَاتُهَا يُرِيدُ سَبَّ سَبَّتَهُ .
وَالذَّرَّعَةُ : حَلَاقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمِيُّ . وَمَا أَذْرَعَهَا ! مِنْ بَابِ أَحَذَكَ
الشَّاتِيْنَ . وَالْمِذْرَعُ كَمِذْبَرٍ : الزَّرْقُ الصَّغِيرُ . وَقَوْلُهُمْ : اقْصِدْ
بِذَرِّعِكَ أَي ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا يَعْزُدُ بِكَ قَدْرُكَ . وَذَرَّعِيْنَةُ : مِنْ قُرَى بَخَارِ
 . وَأَذْرُعُ أَكْبَادٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ :
أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا ... رَكْبٌ بِلَيْبِنَةِ أَوْ رَكْبٌ بِرِسَاوِينَا
وَأَذْرُعٌ غَيْرٌ مُضَافٍ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ فِي قَوْلِهِ :
" وَأَوْقَدْتُ نَارًا لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعِ دَعْدَعِ .
ذَعْدَعُ الْمَالِ وَغَيْرَهُ : بَدَدَهُ . قِيلَ : حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِدَّةِ
:

لَحَى اِدَّاهُ رَاءَ ذَعْدَعِ الْمَالِ كَلَّاهُ ... وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ